

واقع وحدة تقنية الأقراص في المكتبة المركزية لجامعة البصرة

المدرس

هاشم شريف حسن الغريفي
جامعة البصرة - كلية الآداب

المستخلص

يهدف البحث إلى عرض التطورات المتسارعة في استعمال التقنية (CD-Rom ، Floppy ، DVD) الأقراص الليزرية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة. وتناولت الدراسة كيفية الوصول الى مصادر المعلومات المتاحة على هذا النوع من التقنية والتعرف على سرعة تطبيقها من خلال الخدمات التي تقدمها هذه الوحدة للمستخدمين.

أولاً: الإطار العام للبحث

١- المشكلة

تكمن المشكلة في

١- نوعية الخدمات التي تقدمها وحدة الأقراص الليزرية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة إلى المستخدمين

٢- وما هي الإجراءات الفنية المتبعة في فهرسة وتصنيف مجموعتها

٣- وما هي الأجهزة والمعدات المتوفرة في ضل الموارد البشرية التي تعمل على تقديم هذه الخدمة.

٢- الأهداف

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

١- التعرف على مجالات استعمال الأقراص في المكتبات ومراكز المعلومات

٢- التعرف على التجارب العربية التي استعمال تقنية الأقراص في المكتبات ومراكز المعلومات.

٣- التعرف على البنى التحتية لوحدة الأقراص الليزرية في المكتبة المركزية ومدى
إمكانياتها في توفير هذه الخدمة للمستخدمين

٣- الأهمية

تأتي أهمية البحث في توضيح دور تقنية الأقراص الليزرية في خدمة الباحثين
والمستخدمين من المعلومات والوصول السريع ومدى قابلية هذه الأقراص في توفير
الكم الهائل من المعلومات وسهولة نقلها وفرزها وإحاطة الباحثين بالمعلومات ذات
الصلة بتخصصهم أو اهتمامهم

٤- تساؤلات البحث

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

٤-١ هل المكتبات العربية أفادت من تقنية الأقراص؟

٤-٢ ما هي الأعمال التي تقوم بها وحدة الأقراص الليزرية في المكتبة المركزية

٤-٣ ما هي مؤهلات الكادر الوظيفي العامل في وحدة الأقراص الليزرية؟

٤-٤ هل استعملت وحدة الأقراص تقنية معالجة الأقراص التالفة؟ وما هي

وسائل حفظ الأقراص والمحافظة عليها من الخدش والتلف؟

٤-٥ ما هي مميزات تقنية الأقراص ومدى الإفادة منها في خدمة المستخدمين

٥- منهج البحث وأدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث المنهج الوثائقي في جمع البيانات عن طريق الكتب والدوريات
التقليدية والالكترونية التي تناولت موضوع تقنية الأقراص فضلاً بمن استعمل المنهج
الوصفي في دراسة حالة لغرض التعرف على حالة خدمة تقنية الأقراص المكتنزة في
المكتبة المركزية لجامعة البصرة وثم استعمال أداة المقابلة في عملية جمع المعلومات

٦- حدود الدراسة

موضوعياً : تقنية الأقراص الليزرية

مكانياً: المكتبة المركزية / جامعة البصرة

٧- الدراسات السابقة

٧-١- ميسون عبد الكريم ألعبيدي / استعمال التقنيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات (عرض تجربة العراق) المجلة العربية للمعلومات ، م ج ٧ ، عدد ٢ ، ٢٠٠١ ، ص ١-٢٠.

تناولت الدراسة دور الحاسوب واستعمالاته في ضوء الخدمات التالية (البريد الالكتروني ، الاتصال المباشر بالشبكات واستعمالاتها في الإجراءات الفنية وخدمات المعلومات مثل التزويد والفهرسة وضبط الإعارة والدوريات)

٧-٢- طلال ناظم الزهيري / أثر البيئة الالكترونية من مصادر المعلومات في المؤسسات المعلوماتية ، المجلة العربية للمعلومات، عدد ٢ ، ٢٠٠١ ، ص ٤٥-٦٢.

ثانياً:

١- نظرة تاريخية

يعد (جيمس رايسل) والذي ولد عام ١٩٣١ في واشنطن الذي كان يعاني من كثرة تلف التسجيلات الفوتوغرافية وهو جهاز صوتي قديم. إذ قام باستعمال إبرة الصبار وثبتها في جهازه الفوتوغرافي لتقليل نسبة التلف في التسجيلات كما اخذ يفكر بطريقة أفضل للتسجيل إذ صمم جهاز لحام يستعمل حزمة الكترونية في تشغيله ثم فكر بطريقة جديدة قلبت صناعة تخزين البيانات عندما استعمل الضوء وبعد عمل متواصل وتشجيع من الشركة التي يعمل بها استطاع (رايسل) عام ١٩٧٠ أن يخترع أول تسجيلة رقمية ضوئية ولم ير مشروعه النور حتى سارعت شركة سوني اليابانية شراء حقوقه الفكرية لتبدأ مرحلة الإنتاج والتطوير التي تنوعت أشكالها والتي وصلت إلى تقنية الأقراص المتطورة حالياً التي تسمى DVD والتي تمثل تسجيل وتخزين البيانات بشكل مكثف أكثر من الأقراص العادية (١) والجدول (١) يوضح التطور التاريخي لتقنية الأقراص منذ عام (١٩٧٦-١٩٩٠)

ت	السنة	التفاصيل
١	١٩٧٠	أول تسجيلة رقمية ضوئية
٢	١٩٧٦	بداية الأبحاث حول الأقراص شركة فليبس.
٣	١٩٧٩	صدر النموذج الأول للأقراص المتراصة شركة فليبس.

٤	١٩٨١	صدر الكتاب الاحمر الخاص بالموصفات وتصميم الاقراص المتراسة شركة فلبس، سوني، متسوبيشي.
٥	١٩٨٢	محاولات تسجيل البيانات الرقمية شركة فلبس، سوني.
٦	١٩٨٣	صدر الكتاب الاصفر الخاص بالمعايير الموحدة للأقراص في اليابان واوروبا.
٧	١٩٨٥	عقد لجنة استشارية حول الاقراص high sierra group.
٨	١٩٨٦	المؤتمر العالمي الاول حول الاقراص الضوئية وظهور نوع من الاقراص المكتنزة التفاعلية.
٩	١٩٨٧	ظهور القرص المكتنز الفيديوي.
١٠	١٩٨٩	ظهور القرص المصور
١١	١٩٩٠	ظهور القرص اقرأ مرة واكتب عدة مرات فضلا عن ظهور قرص CD-Photo بالتعاون بين شركة فلبس وكودك.

١-١ تعريف الأقراص المكتنزة (الليزرية)

وهي عبارة عن أقراص دائرية الشكل مصنوعة من مادة بلاستيكية قوية ومغطاة بطبقة من الألمنيوم ويتم تشغيلها عن طريق الحاسوب بواسطة أشعة الليزر المعروفة المستعملة للقراءة والتسجيل ويستعمل الليزر بالقراءة وتسجيل المعلومات والذي يميز هذه الأقراص إمكانياتها الهائلة في التخزين والتي تصل إلى أكثر من ٦٥٠ ميكابايت والأقراص الليزرية لها وجهان الأول مخصص لتسجيل المعلومات ويتكون من طبقتين معدنية داخلية يتم تسجيل المعلومات في داخلها وتغطيها طبقة خارجية بلاستيكية مهمتها حماية الطبقة الداخلية وهذه الطبقات هي الأكثر تعرضاً للخدش والأوساخ مما تعطل عمل الأقراص أو تلفها (٢). أما الوجه الثاني تسجل عليه المعلومات عنوان المستخدم واسم المؤلف وأي بيانات أخرى تعرف بالموضوع الليزرية.

٢-١ مميزات الأقراص الليزرية

تتميز الأقراص الليزرية بعدد من السمات وهي: (٣)

- ١- زيادة قابليتها التخزينية لاستعمالها بمصادر المعلومات بسلسلة بفعل مميزات الأمانة
- ٢- مرونة في الحفظ والنقل واستعمال المستفيدين لها وذلك لسهولة استعمالها

- ٣- كلفة إنتاجها أصبحت زهيدة إذا ما قورنت مع الورق وأسعارها وطريق حفظ وعمرها الزمني
 - ٤- تقليص حجمها ساعد المستفيدين على نقلها معهم إلى أي مكان
 - ٥- توفر امن كاف للحفاظ على المعلومات المسجلة فيها
 - ٦- سرعة في الوصول للمعلومات المسجلة عليها وإمكانية نسخها إلى العديد من النسخ
 - ٧- تتج على وفق المعايير والمواصفات الدولية الموحدة
 - ٨- ملائمة لنوع الأجهزة المتوفرة في المنازل والمكتبات
 - ٣-١ استعمال الأقراص في المكتبات ومراكز المعلومات
- تستخدم تقنية الأقراص الليزرية في المجالات الآتية من المكتبات ومراكز المعلومات (٤)**

١- الفهرسة

- ١-٣-١ تعد الفهرسة أحد الاجراءات الفنية التي تستعمل فيها الأقراص بشكل فعال ومن أهمها CD MARC التي تنتجها مكتبة الكونكرس منذ عام ١٩٦٩ وهي تحمل البيانات البيليوغرافية وقد خزنت بشكل مقروء أليا والقاعدة البيليوغرافية الوطنية البريطانية والقاعدة التي تنتجها مؤسسة OCLC المتاحة على الأقراص الليزرية مثل:
 - أ- الفهرسة الجارية وإنتاج بطاقات الفهارس.
 - ب- تحويل أنظمة الفهارس من الشكل التقليدي إلى الفهارس المحوسبة.
 - ج- بناء الفهارس الموحدة المحوسبة.
 - د- تطبيقات الفهرسة المركزية.

١-٢-٢-١ تنمية المجموعة المكتبية

- تتمتع خدمة الأقراص الليزرية بميزة تساعد على حل المشكلات التي تواجه عملية التزويد وتطوير مقتنياتها المكتبية من خلال قواعد أدلة الناشرين ومن أشهرها :
- ١- Global Books in print من إنتاج شركة Bowker
 - ٢- Any Book من إنتاج شركة Library Coporoatin

٣- Rich Plus شركة إنتاج Bowker

١-٣-٣- الخدمة المرجعية

استعملت تقنيات الأقراص في تخزين قواعد المعلومات الخاصة بالكتب المرجعية مثل الموسوعات والمعاجم والأدلة والتراجم والكتب السنوية والإحصائية وغيرها. ومن الأمثلة على ذلك الموسوعة البريطانية بكامل مجلداتها نقلت على قرص واحد من الأقراص الليزرية وكذلك معجم المورد إنكليزي - عربي. وفي مجال التراجم الذاتية هناك World Biographical Index ومعجم Who's Who وغيرها من العناوين

١- توفر العديد من الكشافات والمستخلصات المتاحة على الأقراص ومن الأمثلة على هذا النوع من الكشافات المتاحة على الأقراص هي ERIC في مجال التربية.

١- Medline الكشاف الطبي.

٢- LISA مستخلصات علم المعلومات والمكتبات.

٣- مستخلصات الرسائل الجامعية .

٤- مستخلصات علوم الكيمياء.

١-٣-٤- قواعد النصوص الكاملة

إن الاتجاهات في معالجة النشر الإلكتروني باستعمال تقنية الأقراص CD-ROM إذ أظهرت منتجات تحمل أصول المقالات المنشورة لكثير من المجالات العلمية البحثية والتطبيقية لعلوم الاقتصاد والإدارة والاجتماع وغيرها. ومن الأمثلة المعروفة على هذا النوع قاعدة دوريات الأعمال وقاعدة دوريات العلوم الاجتماعية وقاعدة الدوريات العامة.

كما ساعدت تقنية الأقراص CD-Rom في نقل الكثير من النصوص الأساسية لأوعية المعلومات مثل المقالات والدوريات والكشافات والمستخلصات البيبليوغرافية العامة مما يسهل على المستفيد الوصول السريع والدقيق إلى المعلومات ولعل أبرز الأمثلة على هذه القواعد والتي تسمى بقواعد النص الكامل هي Image Data

Base وقاعدة الدوريات التجارية والأعمال Business Periodical وقاعدة Adonis في مجال الطب.

٣- أسباب انتشار الأقراص الليزرية في المكتبات ومراكز المعلومات (٥)

١- الكفاءة العالية في الصوت المجسم ووضوحه.

٢- سهولة الاستعمال

٣- الأسعار المناسبة للجهاز والقرص.

٤- القدرة على البقاء إلى ما لا نهاية باستعمال أشعة الليزر.

٥- التوحيد في المعايير والمقاييس التي وضعتها شركة فليس وسوني للأقراص.

ثالثاً التجارب العربية في استخدام تقنية الأقراص في المكتبات ومراكز المعلومات (٦)
لقد كان للدول العربية الدور المهم في التعامل مع تقنية الأقراص الليزرية في المكتبات ومراكز المعلومات ومن هذه الدول

٣-١ ليبيا : استعملت تقنية الأقراص الليزرية الـ CD-Rom في المكتبات ومراكز المعلومات في مجال أوعية المعلومات غير التقليدية في مجموعات محددة.

٣-٢ عُمان: قدمت خدمة CD-ROM إلى المستخدمين في البحث عن النتاج الفكري في الفروع المعرفية المختلفة كما تتوفر خدمات الشبكة الدولية للانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات كافة في جامعة السلطان قابوس
٣-٣ السعودية: قدمت مكتبة الملك فهد الوطنية عدداً من قواعد البيانات المتاحة على شكل أقراص ليزرية إذ بلغت (١٥٨٩) عنواناً أما المكتبة الاقتصادية الخاصة بالتجارة والصناعة فقد بلغت قواعد بياناتها (٩٣٧) عنواناً وكذلك مكتبة المعهد الفني الإداري إذ بلغت قواعد بياناته (٤٨٩) عنواناً ، مكتبة البنك الإسلامي الوطني بلغت قاعدة بياناته (٢٩) عنواناً كذلك مكتبة الملك عبد العزيز للعلوم الطبية (٨٦) عنواناً ومكتبة الملك عبد العزيز العامة (٤٠) عنواناً

٣-٤ مصر: مصادر المعلومات المتاحة على الأقراص الليزرية هي كالآتي:
٣-٤-١ مكتبة مركز المعلوماتية المدعوم بقرار مجلس الوزراء (٤٨٤) قاعدة بيانات.

٣-٤-٢ المكتبة القومية الزراعية (٤٦) قاعدة بيانات.
٣-٤-٣ مكتبة المجلس الثقافي البريطاني ومكتبة الدراسات الأمريكية (٣٧) قاعدة بيانات.

٣-٤-٤ مكتبة الجامعة الأمريكية (١٣) قاعدة بيانات.
٣-٥ العراق: بدأت هذه الخدمة في الثمانينيات من القرن المنصرم بمركز التوثيق العلمي التابع لمجلس البحث العلمي (الملغى) إذ توفر قاعدة بيانات من خلال مركز المعلومات والمعرفة العلمية لوزارة الصناعة إذ تم ارتباطه الشبكي بمراكز خدمة المكتبات الجامعية ومراكز البحث العراقية وهي تنشر خدمة الأقراص في مكتبات الجامعات العراقية بالنص الكامل أو المستخلص أو الإشارات السيليوغرافية إذ بلغت أكثر من (٨٠) قاعدة بيانات في مختلف الاختصاصات المختلفة وباللغتين العربية والانكليزية.

رابعاً استعمال تقنية الأقراص في المكتبة المركزية لجامعة البصرة
٤- تأسست المكتبة المركزية عام ١٩٦٤ في موقعها ضمن جامعة البصرة في قضاء شط العرب ثم انتقلت إلى موقع باب الزبير إبان الحرب العراقية الإيرانية بعد ما تعرضت الجامعة إلى القصف المدفعي وأخذت المكتبة تزاوّل وظائفها وتقدم خدماتها التقليدية إلى المستفيدين.

وبعد الانفجار المعرفي في مصادر المعلومات وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات أصبحت المكتبة جاهزة في إدخال هذه التقنيات ضمن خدمات المكتبة ففي عام ٢٠٠٨ تم إنشاء وحدة تقنيات الأقراص الليزرية على النحو الآتي: (٧)

٤-١- البناية والموقع

تقع وحدة الأقراص الليزرية في البناية الرئيسة الأولى للمكتبة المركزية للجامعة البصرة وتحتديداً في الطابق الأول إذ تبلغ مساحة القسم (٢١٠×٢١٠م) وهي مساحة غير كافية لتقديم الخدمات.

٢-٤- الموارد البشرية

يوجد في وحدة الأقراص عدد جيد من العاملين لتقديم الخدمات إلى المستخدمين من داخل الجامعة وخارجها وهي كالتالي :

الجدول رقم (٢) يوضح الموارد البشرية

المؤهل	العدد	تخصص
بكالوريوس	١	مكتبات
معهد فني	١	ادارة
إعدادية	٣	لا يوجد
متوسطة	١	لا يوجد
المجموع	٦	

٣-٤ الأجهزة والمعدات المتوفرة في وحدة الأقراص في المكتبة المركزية لجامعة البصرة

تضح من خلال الزيارة الميدانية لوحدة تقنية الأقراص إن الأجهزة والمعدات المتوفرة لا تتناسب مع حجم المكتبة وكثافة المستخدمين والجدول (٣) أدناه يوضح ذلك

جدول (٣)

يوضح الأجهزة والمعدات المتوفرة في وحدة الاقراص في المكتبة المركزية لجامعة البصرة

ت	المواد	العدد	الأغراض
١	حاسوب ميكروي (شخصي)	٧	يستعمله العاملون في المكتبة فقط
٢	جهاز قارئ للأقراص CD-ROM مع بطاقة التفاعل	٧	يستعمله العاملون في المكتبة فقط
٣	جهاز طباعة	٧	يستعمله العاملون في المكتبة فقط
٤	أقراص تمثل المادة الخام	متوفرة	
٥	البرمجيات المناسبة	متوفرة	
٦	ورق الطباعة	لا يسمح للمستخدمين استعمال الطباعة لاستخراج البحث مطبوع	

٤-٤ الأعمال التي تقوم بها وحدة الأقراص الليزرية

٤-٤-١- فهرسة وتصنيف موضوعات الأقراص الليزرية عمل بطاقة واحدة بأسم المؤلف والمعلومات التي تحويها في بطاقة الفهرسة هي :

اسم المؤلف

العنوان

بيانات النشر

عدد الصفحات

ويتولى فهرسة وتصنيف الأقراص متخصصون في مجال المكتبات والمعلومات من حملة شهادة البكالوريوس.

نموذج من بطاقة الفهرسة في الفهرس المطبوع

٤١٥

أ ٧٤٢ عبد الله . محمد عبد الحبيب

أبي الخصيب التبريري وجهوده - ٢٠٠٧ (م)

- ج البصرة ، ك الآداب

- م وتعني ماجستير

- ج - جامعة

- ك - كلية

٤-٤-٢- نسخ الأقراص الليزرية التي يحتاجها المستفيدون مقابل ثمن بسعر (١٠٠٠) دينار فقط وذلك بعد الاطلاع على الفهرس المطبوع المتوفر في جزئين والذي يحتوي على جميع الكتب والاطاريح المتوفرة في قسم الأقراص. وعدد العاملين في مجال النسخ هم (٤) أشخاص من حملة شهادات المعهد والإعدادية

٤-٤-٣- ترتب الأقراص في حافظات وهذه الحافظات تحفظ في دواليب من الخشب والزجاج اذ تتوفر لها الظروف الملائمة للحفظ من الأتربة وأشعة الشمس وهي مرتبة حسب التخصصات الموضوعية لتصنيف ديوي العشري والذي يسهل وصول المستفيدين اليها.

٤-٤-٤- لم تقدم المكتبة المركزية أو وحدة الأقراص أي خطة او برنامج لتأهيل العاملين في المكتبة أو المستفيدين حول كيفية استعمال الأقراص ونسخها واختيار ما يناسب المستفيدين سواء عن طريق الندوات أم الدورات.

٤-٤-٥- لا يوجد خط اتصال يربط بين المكتبة الالكترونية في المكتبة المركزية وبين قسم الأقراص الليزرية.

٤-٤-٧- لم يقدم قسم الاقراص خدمة الاحاطة الجارية لأعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة لتوفر مصادر المعلومات حسب الاختصاص والسبب لعدم وجود مسؤولية يؤكدون على ضرورة تقديم هذه الخدمة ولما توفره من وقت وجهد لاعضاء الهيئة التدريسية.

٤-٤-٨- أنواع الأقراص المتوفرة في الوحدة

يتوفر نوعان من الأقراص المدجة التي (CD-Rom) DVD وهي الأكثر تداولاً بين المستفيدين والنوع الآخر هو القرص الصلب (floppy) وأكثرها تعرضاً إلى التلف إذ لم يقم القسم بنسخ هذه الأقراص وتحويلها إلى أقراص (CD-Rom) مما أدى إلى ضياع المعلومات المتوفرة داخل هذه الأقراص.

٥-١ تنمية المجموعة المكتبية

يوجد في المكتبة قسم للتزويد والتبادل والذي يقوم بعملية تزويد قسم الأقراص الليزرية بالأقراص التي ترد إلى القسم عن طريق الإهداء أو التبادل أو الإبداع القانوني ولا سيما بالنسبة للأطاريح والرسائل الجامعية.

جدول (٤) يوضح مجموعة الأقراص الليزرية في وحدة الأقراص

الشكل	عدد الأقراص	%
رسالة جامعية باللغة العربية	٧٦١٢	٨٦.٤٧
رسالة باللغة الانكليزية	٧١٧	٨.١٤
كتاب باللغة العربية	٤٦	٠.٥٢
كتاب باللغة الانكليزية	٤٢٨	٤.٨٦
المجموع	٨٨٠٣	٩٩.٩٩

يتضح من خلال الجدول إن الرسائل الجامعية التي كتبت باللغة العربية حصلت على أعلى نسبة ٨٦.٤٧ والكتب العربية أقل نسبة ٠.٥٢ مما يؤشر على الضعف الواضح في اقتناء تقنية الأقراص للكتب العربية وكذلك الانكليزية كما إن المؤشر العام يدل على ضعف مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة المركزية الخاصة بوحدة الأقراص الليزرية

آلية التزويد : يتم تزويد الوحدة بالأقراص من خلال: (٨)

٢-٥ الشراء

لم تقم المكتبة المركزية بعملية اختيار الأقراص الليزرية لتنمية مجموعة المكتبة عن طريق الشراء بالرغم من أن المكتبة أقامت أكثر من خمسة معارض منذ عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢.

وبالرغم من توفر الأقراص التي تحتوي على كتب ذات قيمة فكرية عالية وبعضها تحمل العديد من المعاجم والموسوعات وقواعد البيانات المتكاملة وهذه الأقراص ذات أسعار زهيدة جداً مقارنة مع الكتب التي بيعت في المعرض فإن سعر القرص

الواحد الذي يحتوي على ١٥٠ كتاباً ألفين دينار فقط. وهي متوفر في وحدة البيع المباشر في دار الكتب التابعة إلى جامعة البصرة.

٣-٥ الإهداء

وهي عبارة عن كتب عربية وأجنبية ترد إلى المكتبة وهي نادرة جداً. إذ بلغ عدد المصادر التي أهديت إلى المكتبة ٢٤٣ قرصاً فقط.

٤-٥ التبادل

تقوم المكتبة بالتبادل مع مكاتبها الفرعية والمكتبات الجامعية داخل القطر وخارجه بعد الحصول على موافقة رئاسة الجامعة وأكثر الأقراص المتبادلة تتضمن الرسائل الجامعية.

٥-٥ الإيداع القانوني

وهي فقط الأقراص الخاصة بالرسائل الجامعية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا في دراسة الماجستير والدكتوراه

الجدول (٥) يوضح عدد الاقراص الليزرية المتوفرة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة وحسب التخصصات الموضوعية ♦

ت	رقم التصنيف	الاطاريح		الكتب		المجموع
		عربي	E	عربي	E	
١	حاسبات	١٦٨	١١٠	٣٠	٧٧	٣٨٥
٢	طبية	٢٦٤	٧٢	-	٨٣	٤١٩
٣	هندسة	٤٠٢	٢٧٩	١	٢٥	٧٠٧
٤	زراعة	٤٣٥	٦٠	-	-	٤٩٥
٥	بحته	١١٦٥	١٢٠	٣	-	١٢٨٨
٦	ادارة واقتصاد	٢٤٩	١	-	٦٦	٣١٦
٧	قانون وعلوم سياسية	٣٤٧	-	-	١	٣٤٨
٨	تربوية	٥٨٠	١٠	-	٥	٥٩٥
٩	فنون ورياضة	٥٢٥	-	١	٣٠	٥٥٦
١٠	دين	٤٢	-	-	-	٤٢
١١	فلسفة	١٠٢	١	-	١٧	١٢٠
١٢	علم الاجتماع	١٠٩	١	٣	٨	١٢١
١٣	لغة	٦٢٤	٤٠	٢	١٧	٦٨٣
١٤	جغرافية وتاريخ	٢٠٠٦	-	٥	٣٣	٢٠٤٤
١٥	آداب	٥١٧	٢٣	١	٢٢	٥٦٣
١٦	اخرى	٧٧	-	-	٤٤	١٢١
	المجموع	٧٦١٢	٧١٧	٤٦	٤٢٨	٨٨٠٣

ويلاحظ من الجدول (٥) إن عملية ترتيب المصادر الخاصة بالرسائل الجامعية لم تتبع قواعد رؤوس الموضوعات في تطبيقاتها إذ جمعت العلوم البحتة في مجال العموميات وعدم الذهاب الى التقسيمات الفرعية كذلك بالنسبة إلى الموضوعات الجغرافية والتاريخ وكذلك الفنون والرياضة كما يتضح إن أقل الرسائل الجامعية كان في موضوعات الديانات إذ بلغت ٤٢ رسالة جامعية باللغة العربية فقط في حين كان أعلى نسبة مسجلة في الجغرافية والتاريخ إذ بلغت ٢٠٤٤ باللغة العربية والانكليزية كما يؤثر على الجدول الضعف في تنمية المجموعة المكتبية ولاسيما الكتب العربية واتلي بلغت ٤٦ كتاب فقط وهذا معدل لا يليق بالمكتبة المركزية للجامعة عريقة يمتد عمرها إلى أكثر من ٥٠ عام في عصر سمي بعصر انفجار المعرفة.

النتائج

توصل البحث الى جملة من النتائج يمكن إيجازها بالاتي :

- ١- ضعف الخدمات المقدمة في وحدة الأقراص الليزرية إذ لا يمكن للمستفيد استخدام الأجهزة والمعدات المتوفرة بل يعمل العاملون في هذه الوحدة على نسخ ما يحتاجه المستفيد بسبب قلة الأجهزة والمعدات المتوفرة.
- ٢- المكان لا يليق بحجم هذه التقنية والخدمات التي ينبغي تقديمها للمستفيد سواء كانت مباشرة عن طريق نسخ الأقراص أو تقديم خدمة الإحاطة الجارية أو غيرها من الخدمات
- ٣- لم توفر المكتبة أية دورة تأهيلية أو تدريبية حول هذه التقنية ومدى أهميتها للمستفيدين والباحثين سواء كانوا من داخل الجامعة أو خارجها وللعاملين في الوحدة ولاسيما فيما يتعلق بصيانة الأقراص وحفظها.
- ٤- لا تتوفر أجهزة طباعة تمكن المستفيدين من تحويل المادة المتوفرة على قرص إلى مادة ورقية مطبوعة
- ٥- لا تتوفر خطوط وشبكة اتصال مباشرة بين وحدة الأقراص والمكتبة الالكترونية والاسترجاع الآلي في المكتبة المركزية

- ٦- لم تقم المكتبة المركزية بتوفير الأقراس بأنواعها عن طريق الشراء بالرغم من إقامة المكتبة أكثر من معرض والتي عرفت بدورها مجموعة أقراس يحتوي كل قرص منها على أكثر من ١٥٠ كتاباً. في جميع المجالات العلمية والإنسانية للقرص الواحد فضلاً عن الموسوعات والمعاجم وبأسعار زهيدة جداً مقارنة مع أسعار شراء الكتب المطبوعة
- ٧- لم توفر المكتبة أي تقنية يمكن من خلالها معالجة الأقراس التالفة والتي تعرضت إلى أشعة الشمس أو ظروف غير ملائمة بالرغم من توفر المواد الأولية الخاصة بمعالجة الأقراس التالفة.
- ٨- أن هناك ضعف واضح في إظهار هذه الخدمة بالصورة التي نطمح إليها بالرغم من الجهود التي تقدمها المكتبة المركزية والكادر الذي يعمل فيها.

التوصيات

يوصي الباحث بالمقترحات الآتية :-

- ١- ضرورة تشجيع المستفيدين على اكتساب المهارة لاستعمال تقنية الأقراس وتشغيلها بواسطة الحواسيب عن طريق الدورات والندوات التأهيلية.
- ٢- ضرورة قيام وحدة الأقراس الليزرية بتقديم خدمات أخرى للمستفيدين فضلاً عن خدمة نسخ الأقراس كخدمة أعلام المستفيدين وإحاطتهم بما يصل إلى القسم من أقراس حديثة.
- ٣- إنشاء شبكة بين كل من المكتبة الالكترونية ووحدة الاسترجاع الآلي ووحدة تقنية الأقراس .
- ٤- وضع خطة لشراء الأقراس التي تحتوي على مصادر في جميع الاختصاصات ضمن سياسة تنمية المجموعة المكتبية لما تتضمنه من موضوعات مهمة في الاختصاصات العلمية وما تحققه من انخفاض في التكاليف المالية .

Abstract

The Study aims presenting the rapid developments in using The modern technologies (CD-Rom , DVD & Floppy) in the central Libraries of Basrah. The study deals with the fields of using the ethnologies and The services of the library and The probable changes on procedures, services have introduced to the users in different.

هوامش البحث

- ١- <http://www.shababkoban.com/vb/showthread.php?t2> 21/4/2007 حسن الأثير (منتدى كوباني)
- ٢- مسفرة بنت دخيل الله/استخدام الأقراص في بيئة المجموعات في المكتبات.-مجلة المعلوماتية ، العدد ١٨ ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦.
- ٣- الزهيري ، طلال ناظم ، أثر البيئة الالكترونية لمصادر المعلومات ومؤسسات المعلوماتية. المجلة العراقية للمعلومات -مجلة م٧ ، ع٢ ، ٢٠٠١ ، ص٥٠.
- ٤- غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة الى الكتب المرجعية.-عمان:دار صفاء للنشر، ٢٠٠٩ ، ص١٨٠
- ٥- <http://wikibrary.org/wik:/CD-Rom> 7-4-2007.p1-2
- ٦- ميسون ألعبيدي/ استخدام التقنيات الحديثة لمكتبات ومراكز المعلومات(عرض تجربة العراق). - المجلة العربية للمعلومات. العدد ٢ ، ٢٠٠١ ، ص٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥.
- ٧- هناء نعمة محمد ، دليل المكتبة المركزية للمكتبات الفعالية لجامعة البصرة : جامعة البصرة، مديرية دار الكتب، ٢٠٠٨. ص٧٣.
- ٨- مقابلة أجريت مع رئيس وحدة الأقراص الليزرية في المكتبة المركزية بجامعة البصرة بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢.